**المحاضرة السادسة: منهجية المجامع في وضع المصطلح**

لقد اختلق كل مجمع من مجامع الغة العربية خطة في وضع المصطلح، و لئن كان ثمة تباين محدود بين مجمع و آخر في تقديم طريقة على أخرى في وضع المصطلح مثل الموقف من الألفاظ التراثية أو مدى استخدام تعريب الألفاظ الأجنبية إلا أن المجامع تجمع على تقديم اللفظ العربي على المعرب و على النظر إلى الاشتقاق على أنه المدخل الأرحب لوضع مصطلحات عربية جديدة.

**منهجيات المؤتمرات و الندوات المصطلحية:**

1**-ندوة منهجيات وضع المصطلحات العلمية:)الرباط 1981)**

عقد مكتب تنسيق التعريب بالرباط من 18 إلى 20 فيفري 1981 ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، و بعد نظر الندوة في المنهجيات و البحوث المقدمة من المجامع اللغوية و الجهات المختصة و الباحثين، وضعت مبادئ أساسية بلغ عددها ثمانية عشر مبدأ أسمتها منهجية وضع المصطلح. سبق ذكرها في المحاضرة السابقة.

2**-ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العلمي العربي: (عمان 1993)**

عقدت هذه الندوة بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم و مجمع اللغة العربية الأردني. قدمت إلى هذه الندوة بحوث جادة و من خلال هذه البحوث و ما تلاها من تعقيبات و مناقشات تم التوصل إلى توصيات. و لقد نصت مقررات الندوة في المادة الأولى منها على تأييد منهجية الرباط لعام 1981 و نصت المادة الرابعة على ما يلي:

-اقتراح تحديد منهجية لتوحيد المصطلح بطريقة علمية تقويمية ترتكز أربعة عناصر هي:

-الاطراد و الشيوع و يسمى أيضا التواتر

-يسر التداول و يكون بقلة الحروف في الكلمة الواحدة

-الملائمة و هي تفرع المصطلح إلى ميادين مختلفة

-التوليد و هو قابلية المصطلح للاشتقاق منه

و لقد نصت المادة الخامسة عشر على ما يلي:

\*لا يعهد وضع المصطلحات العليمة إلا إلى مصطلحيين تتوافر فيهم الشروط الآتي:

-إجادة اللغة التي يترجمون أو ينقلون عنها

-إجادة اللغة العربية

-أن يكونوا متخصصين في العلم الذي يترجمون عنه

-أن يكونوا ممارسين عمليا لعلوم اختصاصهم

-أن يكونوا على دراية بمفهوم المصطلح العلمي و أساليب وضعه

**3-مؤتمر التعريب السابع: (السودان 1994): عقد مؤتمر التعريب السابع في مدينة الخرطوم** بالسودان بدعوة من مكتب تنسيق التعريب و قرر المؤتمر في توصيته الثانية تعديل المادة الرابعة من مقررات تطوير منهجية وضع المصطلح العلمي العربي المنعقدة بعمان 1993 و جعلها كما يلي:

-الاطراد و شيوع الفصيح

-يسر التداول (يسر النطق)

-الملائمة (دقة التناظر بين المصطلح العربي و الأجنبي)

-إيثار الكلمة التراثية على الكلمة المستحدثة

-إيثار اللفظ العربي على اللفظ العامي و الأجنبي و تعريبه عندما يتعذر وضع المصطلح العربي

-التوليد و كثرة الاشتقاق من المصطلح

و قد أضاف هذا المؤتمر إلى توصيات ندوة عمان المشار إليه بعض التوصيات نذكر منها:

\*دعم مكتب تنسيق التعريب ليقوم بجمع المصطلحات

\*تشجيع مشروع الذخيرة اللغوية لأنها تمثل القاعدة الاولى من المعطيات اللغوية الحية

**4-ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح (دمشق 1999):**

أقام مجمع اللغة العربية بدمشق ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي في دمشق بتاريخ 25/28 نوفمبر 1999 و بعد الاستماع إلى مجمل البحوث و الاقتراحات التي عرضت و الرجوع إلى قرارات مجامع القاهرة و دمشق و بغداد و كذا ندوات الرباط و عمان و السودان اتخذت القرارات و التوصيات اللازمة بعد استيعاب ما سبقها من ندوات و أضافت إليها ما يلي من مبادئ:

-أضافت مبدأ مهما هو إلحاق كل مصطلح بتعريف موجز دقيق يبين دلالته العلمية

-عندما ينقل مصطلح علمي من اللغة الأجنبية إلى العربية يبدأ بإثبات أصله في اليونانية أو اللاتينية أو غيرها ثم يوضع المقابل العربي

-إذا كان للفظ العلمي مقابلا في اللغة العربية يؤدي معناه فضل المصطلح العربي القديم على الجديد إلا إذا شاع

-تكوين شبكة لغوية لاتحاد المجامع، و يكون لكل مجمع لغوي و هيئة علمية ممثل فيها مهمته العمل على إذاعة قرارات الاتحاد و تعميمها و مراجعة ما تنتجه المجامع و الهيئات العلمية من مصطلحات و معاجم في موطنه.